وما قال فبذلك فافرح يا محمد قل لهم ليفرحوا بالا حسان
والتفضل والايكن فرحك انت بالمتفضل كما قال في الاية
الاخرى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقال رضي
الله عنه مما كتب به لبعض اخوانه الناس في ورود
المنن على ثلاثة اقسام فرح بالمنن لا من حيث مهديها
ومنشيها ولكن لوجود متعته فيها وهذا من الغافلين
يصدق عليه قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
اخذناهم بغتة وفرح بالمنن من حيث انه شهدها
منة ممن ارسلها ونعمة ممن وصلها يصدق عليه قوله
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون وفرح بالله مشغله من المنن ظاهر
متعتها ولا باطن منتها بل شغله النظر الى الله تعالى
والجمع عليه فلا يشهدها الا اياه يصدق عليه قوله قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقد اوحى الله تعالى
الى داود عليه السلام يا داود قل للصديقين يفرحوا
وبذكري فليتنعموا فالله يجعل فرحنا واياكم به
وبالرضا منه وان يجعلنا من اهل الفهم عنه
وان لا

وان لا يجعلنا من الغافلين وان يسلك بنا مسالك المتقين
بمنه وكرمه امين وقال رضي الله عنه الهي انا الفقير
في غناي فكيف لا اكون فقيرا في فقري الهي انا
الجاهل في علمي فكيف لا اكون جهولا في جهلي الهي
ان اختلاف تدبيرك وسرعة حلول مقاديرك منعا
عبادك العارفين بك عن السكون الى عطاء والياس
منك في بلاء الهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق
بكرمك الهي وصفت نفسك باللطف والرافة بي قبل
وجود ضعفي افتمنعني منها بعد وجود ضعفي الهي
ان اظهرت المحاسن مني فبفضلك فلك المنة علي وان اظهرت
المساوي مني فبعدلك ولك الحجة علي الهي كيف
تكلني وقد توكلت لي وكيف اضام وانت الناصر
لي ام كيف اخيب وانت المحفي بي هاءنا اتوسل
اليك بفقري اليك وكيف اتوسل اليك بما هو محال
ان يصل اليك ام كيف اشكو اليك حالي وهو
لا يخفى عليك ام كيف ارجم اليك بمقالي وهو منك بدء
واليك ام كيف تخيب امالي وهو قد وفدت عليك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)